ذم الدنيا

414 - حدثني محمد بن إدريس أخبرنا ابن أبي ليلى أخبرنا موسى أبو محمد المدني مولى عثمان بن عفان عن خالد بن يزيد بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده Y أن علي بن أبي طالب قال في خطبته : .

أوصيكم بتقوى ا والترك للدنيا التاركة لكم وإن كنتم لا تحبون تركها المبلية أجسامكم وإن كنتم تريدون تجديدها فإنما مثلكم ومثلها كمثل سفر سلكوا طريقا فكأنهم قد قطعوه أو أفضوا إلى علم فكأنهم قد بلغوه وكم عسى أن يجري المجرى حتى ينتهي إلى الغاية وكم عسى أن يبقى من له يوم من الدنيا وطالب حثيث يطلبه حتى يفارقها فلا تجزعوا لبؤسها وضرائها فإنه إلى انقطاع ولا تفرحوا بنعيمها فإنه إلى زوال عجبت لطالب الدنيا الموت يطلبه وغافل ليس بمغفول عنه